



نخيل نيوز - متابعة

وَجَهَ إِمامُ صَلَةِ جَمَعَةِ النَّجَفِ صَدْرُ الدِّينِ الْقَبَانِجِيَّ، اِنْتَقَادًا لَذَعْنَاهُ إِلَى رَئِيسِ الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ دُونَالْدِ تَرْمَبِ لِرَفْضِهِ تَرْشِيْحَ رَئِيسِ اِتْلَافِ دُولَةِ الْقَانُونِ نُورِيِّ الْمَالِكِيِّ لِمَنْصُبِ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوَزَرَاءِ، مُعْتَبِرًا أَنَّ اِلْطَّارَ التَّنْسِيَقِيَّ الشَّيْعِيَّ بِاتِّهَامِ خِيَارِيْنَ لَا ثَالِثَ لَهُمْ لِحَسْمِ الْمَرْشُحِ لِهَذَا الْمَنْصُبِ.

وَتَنَاهَى الْقَبَانِجِيُّ فِي خَطْبَةِ صَلَةِ الْجَمَعَةِ، قَضِيَّةِ تَرْشِيْحِ رَئِيسِ الْوَزَرَاءِ الْعَرَقِيِّ وَالْمَوْقَفِ الْأَمْبِرِكِيِّ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ "كَسْرًا لِلْإِرَادَةِ الْعَرَقِيَّةِ"، مُرْدِفًا بِالْقَوْلِ إِنَّهُ "مِنْ هَنَا أَصْبَحْنَا نَشَهِدُ رَفْضًا اِجْتِمَاعِيًّا سَوَاءً عَلَى مَسْتَوِيِ النَّخْبِ وَالْأَحْزَابِ أَوْ عَلَى مَسْتَوِيِ الْجَمْهُورِ، لَأَنَّ هَذَا الْمَوْقَفَ تَجَاوزُ عَلَى الْخَصُوصِيَّةِ وَالسِّيَادَةِ الْعَرَقِيَّةِ".

وَقَالَ الْقَبَانِجِيُّ، إِنَّ "الْرَّئِيسَ الْأَمْبِرِكِيَّ مَعَ الْأَسْفِ (غَيْرِ مُؤَدِّبٍ)"، دَاعِيًّا إِلَى "الْإِلْتَزَامِ بِالسِّيَاقَاتِ الْأَدْبِرِيَّةِ وَالسِّيَاقَاتِ السِّيَاسِيَّةِ"، قَائِلًا، إِنَّ "الْعَرَاقَ لَيْسَ كَبَعْضِ شَعُوبِ الْمَنْطَقَةِ الَّتِي عَبَرَ عَنْهَا بِالْبَقْرَةِ الْحَلَوَبِ، وَلَا هُوَ مُثْلُ أُورُوبَا الَّتِي سَمَاهَا الدُّولَةُ الْعَجُوزُ، الْعَرَاقُ شَعْبٌ لَا يَرْضِيُ الْذَلِّ وَيَمْتَلِكُ إِرَادَةً لَا تَقْبِلُ الْهَزِيمَةِ".

وَفِي السِّيَاقِ نَفْسِهِ ذَكَرَ خَطِيبُ جَمَعَةِ النَّجَفِ أَنَّ، "الْإِلْطَّارَ التَّنْسِيَقِيَّ أَهْمَمُ خِيَارِيْنَ، الْخِيَارُ الْأَوَّلُ هُوَ التَّرَاجُّعُ عَنْ قَرَارَتِهِ وَهَذَا يَعْنِي الاعْتِرَافُ بِفَقْدِ السِّيَادَةِ، وَالْخِيَارُ الثَّانِي هُوَ مُعَالَجَةُ الْمَوْقَفِ دِبْلُومَاسِيَاً".

يُشَارُ إِلَى أَنَّ الرَّئِيسَ الْأَمْبِرِكِيَّ دُونَالْدُ تَرْمَبَ، أَعْرَبَ فِي تَصْرِيْحَاتِ يَوْمِ الْثَّلَاثَاءِ الْمَاضِيِّ، عَنْ رَفْضِهِ لِتَرْشِيْحِ زَعِيمِ اِتْلَافِ دُولَةِ الْقَانُونِ نُورِيِّ الْمَالِكِيِّ، لِرَئَاسَةِ الْوَزَرَاءِ وَتَشْكِيلِ الْحُكُومَةِ الْجَدِيدَةِ، وَهُوَ مَا أَثَارَ رَدَدَ فَعَلَ مِنَ الْكَتْلِ السِّيَاسِيَّةِ الْمَنْضُوَيَّةِ ضَمِّنَ الْإِلْطَّارَ التَّنْسِيَقِيِّ.